

حمقر الزايد اقتصادي +965 2259 5655 SaqerAlzayed@nbk.com

ارتفاع عوائد السندات السيادية العالمية في ظل ارتفاع التضخم وتوقعات بتشديد الاحتياطي الفيدرالي لسياسته النقدية

أبرز النقاط:

- عائدات السندات السيادية العالمية تتجه نحو الارتفاع في الربع الثالث من عام ٢٠٢١ في ظل قيام المستثمرين بتسعير تزايد معدلات التضخم بمستويات أعلى وتطبيق الاحتياطي الفيدرالي لخفض مشتريات الأصول.
 - عائدات السندات الخليجية تقتفي أثر نظيرتها الأمريكية وترتفع على الرغم من ارتفاع أسعار النفط وتحسن أوضاع المالية العامة.
- تحركات عائدات السندات ستعتمد مستقبلاً على سياسة الاحتياطي الفيدرالي وآفاق النمو الاقتصادي ومعدلات التضخم وأسعار النفط وتطورات جائحة كوفيد-19.
- إصدار قوي لأدوات الدين في دول مجلس التعاون الخليجي في الربع الثالث ٢٠٢١، ببلوغه ٢٧,٢ مليار دولار أمريكي، ليصل بذلك إجمالي قيمة أدوات الدين المصدرة (بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢١) إلى ٨١ مليار دولار أمريكي.
- ضرورة تمويل عجز الموازنات وانخفاض تكاليف الاقتراض ساهم في تعزيز إصدارات أدوات الدين الخليجية في عام ٢٠٢١، إلا أن وتيرة تلك الاصدارات قد تهدأ في عام ٢٠٢٢ مع ارتفاع أسعار النفط وتخفيف الضغوط المالية.

ارتفاع عائدات السندات السيادية في ظل توقعات بتشديد السياسة النقدية

اتجهت عائدات السندات السيادية العالمية متوسطة الأجل نحو الارتفاع في الربع الثالث من عام ٢٠٢١، إذ قام المستثمرون بتسعير توقعات التضخم نحو الصعود إضافة إلى الإشارات الواردة من مجلس الاحتياطي الفيدرالي باحتمال البدء في تقليص مشترياته من السندات بنهاية العام الحالي. وتتبعت عائدات السندات الخليجية خطى سندات الخزانة الأمريكية واتجهت نحو الارتفاع على الرغم من ارتفاع أسعار النفط وتحسن الأوضاع المالية، وحافظت على فارق جيد مقابل ارتفاع عائدات السندات الأمريكية الخالية من المخاطر.

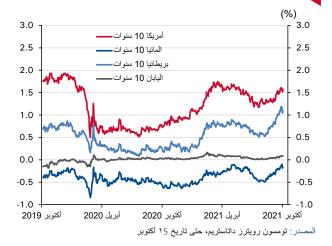
وفي ذات الوقت، كانت إصدارات أدوات الدين الخليجية قوية في الربع الثالث من عام ٢٠٠١، إذ بلغت حوالي ٢٧ مليار دولار، وكان الجزء الأكبر من نصيب شركة قطر البترول شبه الحكومية، والتي قدمت أكبر طرح لأدوات الدين على مستوى الأسواق الناشئة خلال هذا العام وحتى نهاية الربع الثالث من العام الحالي بقيمة اجمالية بلغت ١٠٥٠ مليار دولار. كما بقيت قيمة إجمالي إصدارات دول مجلس التعاون الخليجي في الأرباع الثلاثة الأولى من عام ٢٠٢١ مرتفعة بوصولها إلى ٨ مليار دولار وذلك على الرغم من التراجع الهامشي البالغ (٣٠٤%) مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. وجاء الإصدار القوي لأدوات الدين على الرغم من انخفاض اخفط وتحسن أوضاع المالية العامة، إلا أنه من الجائز أن يكون الانخفاض النسبي لتكاليف الاقتراض ومتطلبات العامة، الله أنه من الآسباب التي ساهمت في تشجيع هذا التوجه.

ارتفاع عائدات السندات بصدارة البريطانية والأمريكية في الربع الثالث ٢٠٢١

جاء ارتفاع عائدات السندات السيادية العالمية متوسطة الأجل بقيادة السندات البريطانية لأجل ١٠ سنوات، والتي وصلت إلى ١٠١% (+٣٦ نقطة أساس على أساس ربع سنوي) في بداية شهر أكتوبر وذلك للمرة الأولى منذ مارس ٢٠٢٠ في ظل توقعات بتطبيق سياسة أكثر تشدداً نظراً لتزايد ضغوط الأسعار (ويعزى ذلك جزئياً إلى تحرك النشاط الاقتصادي واختناقات سلسلة التوريد، إلى جانب تزايد أسعار الطاقة والسلع الأساسية). وارتفعت عائدات السندات على الرغم من برنامج شراء السندات الجاري تطبيقه حالياً، والذي عادة ما يمارس ضغوطاً هيوطية على

العائدات بسبب زيادة الطلب. وفي غضون ذلك، ارتفعت عائدات سندات الخزانة الأمريكية لأجل ١٠ سنوات بمقدار ٨ نقاط أساس، على أساس ربع سنوي، لتصل إلى ٥,١% في أو اخر شهر سبتمبر الماضي، فيما يعد أعلى مستوياتها المسجلة منذ يونيو ٢٠٢١ مدفوعاً بتوقعات تشديد السياسة النقدية وارتفاع معدلات التضخم.

الرسم البياني ١: عوائد السندات السيادية العالمية

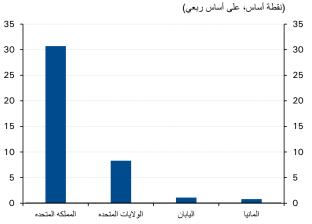


ولم تشهد السندات الألمانية والسندات اليابانية تغيرات تذكر خلال تلك الفترة. وسوف تواصل بعض العوامل المتعلقة بآفاق النمو الاقتصادي وسياسة الاحتياطي الفيدرالي وتوقعات التضخم وظروف عدم اليقين تجاه الجائحة في توجيه تحركات عائدات السندات في المستقبل. وهناك إمكانية لتزايد عائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل ١٠ سنوات بشكل تصاعدي بمجرد أن يبدأ الاحتياطي الفيدرالي في تقليص شراء الأصول في وقت لاحق من هذا العام، وبالتالي عكس الزخم الذي أدى إلى انخفاض العائدات إلى أدنى مستوياتها التاريخية خلال عام ٢٠٢٠. كما قد يستمر نمو عائدات السندات في حالة استمرار التضخم فوق النطاق المستهدف للاحتياطي الفيدرالي، وإذا أثبت النمو الاقتصادي مرونته وهو الأمر الذي سيؤدي إلى رفع أسعار الفائدة في وقت أقرب من المتوقع. من جهة أخرى، قد نشهد انعكاس مسار



نمو عائدات السندات كنوع من الاستجابة لتوقعات اقتصادية أكثر ضعفاً بسبب قيود العرض المستمرة، والمخاطر المرتبطة بالجائحة، وتقلبات الأصول ذات المخاطر المرتفعة (مثل الأسهم) أو إذا كان ارتفاع معدلات التضخم ظاهرة مؤقتة.

الرسم البياني ٢: التغيير في عوائد السندات العالمية لأجال ١٠ سنوات في الربع الثالث ٢٠٢١



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

عاندات السندات الخليجية تقتفي أثر نظيراتها في الأسواق العالمية

سارت عائدات السندات السيادية متوسطة الأجل في دول مجلس التعاون الخليجي على خطى ارتفاع عائدات السندات في الأسواق العالمية خلال الربع الثالث من العام الحالي. وعادة ما تعتمد عائدات السندات السيادية الخليجية على عاملين رئيسيين هما: (١) المخاطر الكامنة في إقراض تلك الحكومات، والتي تختلف باختلاف الظروف الاقتصادية الكلية والعوامل الجيوسياسية. (٢) تحركات عائدات نظير اتها من السندات العالمية. وخلال الربع الثالث من عام ٢٠٢١، كان الاتجاه الصعودي الذي اتخذته عائدات السندات الخليجية يرتكز على السبب الأخير. وأدى ارتفاع المعدلات العالمية "الخالية من المخاطر" إلى توقع المستثمرين عائدات أعلى من أدوات الدين الخليجية ذات المخاطر الأكثر ارتفاعاً مما أدى إلى تراجع معدلات الطلب وانخفاض لاحق في أسعار السندات، مما يعنى ارتفاع العائدات. وفي ذات الوقت، لعبت عوامل المخاطر الخاصة بالمنطقة دوراً محدوداً بصفة عامة في ظل تحسن النشاط الاقتصادي بفضل ارتفاع أسعار النفط وتحسن أوضاع المالية العامة توالقدم الملحوظ لبرامج اللقاحات وعودة أنشطة الإعمال.

وجاءت البحرين في صدارة الدول الخليجية من حيث ارتفاع عائدات السندات، والتي غالباً ما تأثرت (بالإضافة إلى العوامل العالمية) بخفض التصنيف الانتماني للبحرين في وقت سابق من قبل وكالات التصنيف العالمية موديز وستاندرد آند بورز (إلى درجة B2 مع نظرة مستقبلية سلبية ودرجة B + بنظرة مستقبلية سلبية، على التوالي). وكان نمو عائدات السندات الخليجية الأخرى بمعدلات أكثر تواضعاً (حوالي ٦-١٤ نقاط أساس) بينما ارتفع عائد السندات الكويتية بشكل طفيف (٢ نقطه أساس). أما بالنسبة للنظرة المستقبلية، ستستمر أفاق عائدات السندات الخليجية في الاعتماد على تعافي الاقتصاد الإقليمي والعالمي، واتجاه عائدات السندات العالمية، وتطورات احتواء الجائحة، بالإضافة إلى تحركات أسعار النفط.

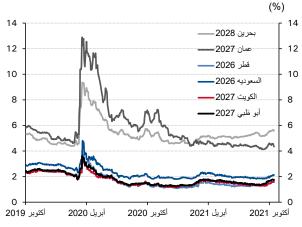
الإصدارات الخليجية تظل قوية على الرغم من ارتفاع أسعار النفط

سجلت إصدار أدوات الدين الخليجية مستويات قوية في الربع الثالث من عام ٢٠٢١، إذ بلغت قيمتها ٢٧,٢ مليار دولار ليصل بذلك إجمالي قيمة أدوات الدين الصادرة خلال الثلاث ارباع الأولى من العام الحالي إلى ٨١ مليار دولار، بانخفاض هامشي مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي (٨٦ مليار دولار). وجاءت اصدارات السندات السيادية في قطر والإمارات في الصدارة خلال الربع الثالث من العام، إذ قامت قطر للبترول بأكبر عملية طرح لأدوات الدين على مستوى الأسواق الناشئة هذا العام لتمويل خطط التوسع في الغاز الطبيعي، حيث قامت الشركة في

يوليو الماضي بإصدار سندات مقومة بالدولار بقيمة ١٢,٥ مليار دولار على ٤ شرائح بآجال استحقاق ٥ و ١٠ و ٢٠ و ٣٠ سنة. ولاقى الإصدار اقبالاً شديداً، إذ بلغ حجم الطلب حوالي ٤٠ مليار دولار وذلك نظراً لأن التسعير كان جذاباً للمستثمرين، وكانت عائدات السندات لأجل ١٠ سنوات أعلى من سندات الخزانة الأمريكية بحوالي ٩٠ نقطة أساس فوق عائدات السندات الثانوية ذات آجال الاستحقاق المماثلة. وفي الأونة الأخيرة، طرحت الإمارات أول اصداراتها من أدوات الدين على صعيد الحكومة الاتحادية بقيمة ٤ مليارات دولار والتي تم تخصيص جزءاً منها للإنفاق الرأسمالي على البنية التحتية، وقوبلت بطلب قوى.

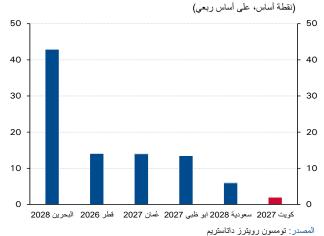
وقد تظل إصدارات دول مجلس التعاون الخليجي في حدود معقولة خلال الفترة المتبقية من عام ٢٠٢١ نظراً لاحتياجات تمويل العجز ومع استفادة الحكومات من استمرار انخفاض تكاليف الاقتراض، وذلك على الرغم من أن الارتفاع الذي تشهده أسعار النفط حالياً سيؤدي إلى خفض متطلبات الاقتراض إلى حد ما. وبالنظر إلى التوقعات المستقبلية حتى عام ٢٠٢٢، ستتأثر الإصدارات بمسار أسعار النفط وبمدى ضبط أوضاع المالية العامة، والذي ما يزال يعتبر من أبرز المجالات الرئيسية التي تركز عليها العديد من الدول. إضافة لذلك، فإن احتمال تشديد البنوك المركزية للسياسة النقدية قد يدفع بعائدات السندات الخليجية نحو الارتفاع على المدى المتوسط، مما يزيد من تكاليف الاقتراض ويؤدي إلى تباطؤ وتيرة إصدار السندات الخليجية.

الرسم البياني ٣: عوائد السندات السيادية الخليجية متوسطة الأجل



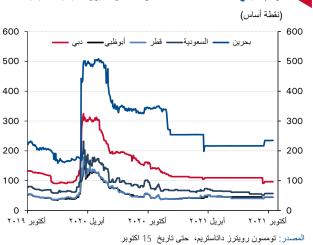
المصدر: تومسون رويترز داتاستريم، حتى تاريخ ١٥ اكتوبر

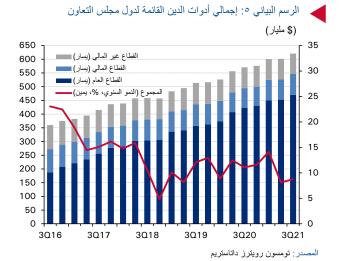
الرسم البياني ٤: التغيير في العوائد السياديه الخليجيه متوسطة الأجل خلال الربع الثالث





الرسم البياني ٦: معدلات مبادلة مخاطر الائتمان للديون السيادية الخليجية





الجدول ١: الاصدارات الجديده لدول مجلس التعاون - التصنيف حسب القطاع (\$ مليار)

	(0. 4) €											
	الريع الرابع ٢٠١٨	الربع الأول ٢٠١٩	الربع الثاني ٢٠١٩	الربع الثالث ٢٠١٩	الربع الرابع ۲۰۱۹	الربع الأول ٢٠٢٠	الربع الثان <i>ي</i> ٢٠٢٠	الربع الثالث ٢٠٢٠	الريع الرابع ٢٠٢٠	الربع الأول ٢٠٢١	الربع الثاني ٢٠٢١	الربع الثالث ٢٠٢١
القطاع العام	5.9	32.5	10.8	23.6	8.1	17.3	35.4	22.3	12.4	25.4	14.9	22.9
القطاع المالي	1.9	2.1	3.6	5.3	1.8	4.1	1.6	4.4	2.1	6.0	3.3	4.3
القطاع غير المالي	0.5	0.0	12.6	0.8	0.8	0.0	1.0	0.0	0.8	1.5	2.4	0.0
المحموع	8.3	34.6	27.0	29.6	10.8	21 4	38.0	26.7	15.2	32 9	20.6	27.2

الجدول ٢: الاصدارات الجديده لدول مجلس التعاون - التصنيف حسب الدولة (\$ مليار)

	الربع الرابع ۲۰۱۸	الربع الأول ٢٠١٩	الربع الثان <i>ي</i> ٢٠١٩	الربع الثالث ۲۰۱۹	الربع الرابع ۲۰۱۹	الربع الأول ٢٠٢٠	الربع الثان <i>ي</i> ۲۰۲۰	الربع الثالث ۲۰۲۰	الربع الرابع ۲۰۲۰	الربع الأول ٢٠٢١	الربع الثاني ٢٠٢١	الربع الثالث ۲۰۲۱
بحرين	1.0	0.0	0.0	3.3	0.5	0.1	2.8	3.2	0.0	3.1	0.9	0.4
الكويت	0.7	0.0	0.0	0.0	0.5	0.0	0.0	0.0	0.5	0.0	0.2	0.0
عُمان	1.8	0.0	0.4	3.3	0.5	0.4	0.5	1.0	3.8	6.1	3.3	0.0
قطر	1.5	15.6	5.1	4.7	0.4	3.8	11.0	1.6	0.0	1.7	2.0	17.9
السعودية	0.0	16.3	17.8	3.6	3.6	13.6	8.0	12.3	8.3	17.2	3.8	2.5
الإمارات	3.4	2.7	3.8	14.7	5.3	3.5	15.7	8.5	2.7	4.9	10.4	6.3
المجموع	8.3	34.6	27.0	29.6	10.8	21.4	38.0	26.7	15.2	32.9	20.6	27.2

المصدر: تومسون رويترز داتاستريم



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP Shuhada Street, Sharq Area, NBK Tower P.O. Box 95, Safat 13001 Kuwait City, Kuwait Tel: +965 2242 2011 Fax: +965 2259 5804 Telex: 22043-22451 NATBANK

www.nbk.com

International Network

National Bank of Kuwait SAKP Zain Branch Zain Tower, Building 401, Road 2806 Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama Kingdom of Bahrain Tel: +973 17 155 555 Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP Bahrain Head Office GB Corp Tower Block 346, Road 4626 Building 1411 P.O. Box 5290, Manama Kingdom of Bahrain Tel: +973 17 155 555 Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP Dubai Branch Latifa Tower, Sheikh Zayed Road Next to Crown Plaza P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E Tel: +971 4 3161600 Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP Abu Dhabi Branch Sheikh Rashed Bin Saeed Al Maktoom, (Old Airport Road) P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E Tel: +971 2 4199 555 Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP Jeddah Branch Al Khalidiah District, Al Mukmal Tower, Jeddah P.O Box: 15385 Jeddah 21444 Kingdom of Saudi Arabia Tel: +966 2 603 6300 Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP Amman Branch Shareef Abdul Hamid Sharaf St P.O. Box 941297, Shmeisani, Amman 11194, Iordan Tel: +962 6 580 0400 Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait (Lebanon) SAL BAC Building, Justinien Street, Sanayeh P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh Beirut 1107 2200, Lebanon Tel: +961 1 759700 Fax: +961 1 747866

Credit Bank of Iraq Street 9, Building 187 Sadoon Street, District 102 P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq Tel: +964 1 7182198/7191944 +964 1 7188406/7171673 Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt Plot 155, City Center, First Sector 5th Settlement, New Cairo Egypt Tel: +20 2 26149300 Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP New York Branch 299 Park Avenue New York, NY 10171 USA Tel: +1 212 303 9800

Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait (International) Plc Head Office 13 George Street London W1U 3QJ Tel: +44 20 7224 2277

Fax: +44 20 7224 2101

France

National Bank of Kuwait France SA 90 Avenue des Champs-Elysees 75008 Paris

Tel: +33 1 5659 8600 Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP Singapore Branch 9 Raffles Place # 44-01 Republic Plaza Singapore 048619 Tel: +65 6222 5348 Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP Shanghai Office Suite 1003, 10th Floor, Azia Center 1233 Lujiazui Ring Road Shanghai 200120, China Tel: +86 21 6888 1092 Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital 34h Floor, NBK Tower Shuhada'a street, Sharq Area PO Box 4950, Safat, 13050 Kuwait Tel: +965 2224 6900

Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE Precinct Building 3, Office 404 Dubai International Financial Center Sheikh Zayed Road P.O. Box 506506, Dubai

Tel: +971 4 365 2800 Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank Valikonagl CAD. 7 Nisantasi, P.O. Box. 34371 Istanbul, Turkey Tel: +90 212 373 6373 Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK. While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact. NBK Economic Research, Tel. (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com